Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة الناشر

يقول العامة شباط، مهما شبط ومهما لبط،
فيه من ريحة الصيف. هو إذن ليس شرا خالصا،
بل تتخلله بعض الأيام الخيرة، أي: بعض الأيام
أو الأوقات المشمسة.
هذه الأيام أو الأوقات تسمى "شمسات". على الأقل،
عرب شرق المتوسط المتقدمون في السن اختبروا
متعة الشمسات الشباطية: لحظة دفء
في عالم مقرور.
من هنا يدرك القارئ ما قصدته بعنوان هذا
الكتاب. ففي غمرة الأحوال والأحداث المظلمة،
تظهر لنا ومضات نور.
في الحقيقة، النور ليس في الخارج
بقدر ما هو في دواخلنا.
فنحن لا نضحك على أشياء جميلة في حياتنا
بقدر ما نضحك على هذا الظلام الذي يلفنا،
نضحك على خيبتنا كما يقول
إخواننا المصريون.
غير أن الكتاب لا يتقصد إضحاك القارئ،
بل يركز على المفارقات في حياتنا. من هذه
المفارقات ما هو طريف مضحك،
وما هو غريب مذهل، وما هو قبيح مغضب.

تصميم الغلاف: د. محمد نعيم يوسف